

٠١ - الخواتيم ميراث السوابق 2 سلسلة آمنون - الشيخ محمد

خيرى #آمنون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يطيب ذكركم - [00:00:02](#)

ويسعدنا واياكم وينفع بنا وبكم ويمن علي وعليكم بالامن والامان ما زال حديثنا عن الامان في حسن الختام وتكلمنا عن اربعة اشياء فإو سلاسة فمن اراد ان يعود ويراجع في المحاضرات السابقة - [00:00:28](#)

من الحاجات المهمة جدا اللي تساعدك على حسن الختام وانك تلقى الله وانت امن وحسن الظن بالله حسن الظن بالله من الحاجات الجميلة قوي وتحتاج بحث فريد او تدارس محب - [00:01:00](#)

انك تجمع الوصايا والكلمات التي قالها رسول الله في اخر مائة يوم اخر شهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخر ايامه ايه الكلمات اللي قالها لان دية الايه؟ حسن الختام - [00:01:25](#)

يقول جابر سمعت رسول الله قبل موته بثلاثة ايام صلى الله عليه وسلم. بيقول لي لا انا سمعت النبي قبل ما يموت بثلاث ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:01:45](#)

صعبة جدا هو انا املك نفسي هنعرف ما المراد ان شاء الله في يوم من الايام دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت بالمناسبة يعني الحاجة دي او اللي احنا بنتكلم فيها دلوقتي اللي هي رقم اربعة دي من اكثر الاشياء تساعدك على عدم جلد الذات. الناسج - [00:02:03](#)

اللي شغالة ليل نهار انا المهموم وانا المنسي وانا مش عارف ايه وانا مش اخويا قاعد يكربك في حياته طبعا احنا بنتكلم على الناس اللي شغالة وعندها جلد ذات. اما اللي نايم وعنده جلد ذاتي الطبيعي يجلد نفسه - [00:02:27](#)

لان هو نايم ما بيشتغلش لا صدى ولا صوم ولا صلة رحم ولا بر والدين فالطبيعي انه يحاسب نفسه ويشد عليها عنده مشكلة فعلا لكن في واحد شغال وبيجتهد فمن الاحاديث اللي تريحه هو الحديث اللي انا معكم ده فيه - [00:02:44](#)

ركزوا بقى فيه دخل النبي على شاب وهو في الموت فقال صلى الله عليه وسلم كيف تجدك قال ارجو الله واخاف ذنوبي بقول له انا يعني ارجو رحمة الله سبحانه وتعالى. وانا خايف من ذنوبي - [00:03:02](#)

فقال النبي لا تجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامن مما يخاف عرفتم الامان فين وامنه مما يخاف الله اكبر فينبغي للعبد الطامع في خاتمة طيبة - [00:03:23](#)

ان يحسن الظن بربه فايها العبد الطامع هذا طمع حلال اطعم ان يغفر لي خطيئتي انك تحسن الزن بربك وتسيء الظن بنفسك اتبقى خائفا من ذنبك راجيا رحمة ربك. راجيا رحمة ربك - [00:03:49](#)

والذي يرجو ربه ليس من اتكأ على مغفرة الرب دون تعب او جهد غاد الرحمة هو من عظمت الاعمال الصالحة في حياته ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون. رحمة الله - [00:04:12](#)

فهذا ان مات في اي ساعة مات من اهل الطاعة ولذلك في الكبار كان دندن عندهم ابن عباس رضي الله عنه يقول اذا رأيتم الرجل قد نزل به الموت فبشروه - [00:04:38](#)

شوفوا سبحان الله حتى يلقي ربه وهو حسن الظن بالله. واذا كان حيا فخوفوه بربه واذكروا له شدة العقاب يعني ابن عباس بيقول لنا حاجة جميلة تربط الموازين لو واحد عايش وبتاع وقاعد يهبك وبعيد عن ربنا شد عليه - [00:05:01](#)

قل له انتبه خل بالك في قبر وبتاع. طب جالك منكسر وهو بعد ما فعل الزنب ومنكسر وتاب. افتح له باب الرجاء طيب وهو في المرض نفتح له باب الرجاء - [00:05:24](#)

ابن عباس رضي الله عنه يقول اذا رأيتم الرجل قد نزل به الموت فبشروه شفت يا بابا اديك تعبت اهو وبتاع ربنا بقى ايه يتولاك وكده مش ياما قلت لك صلي - [00:05:39](#)

سبحان الله وقال المعتمر بن سليمان قال لي ابي عند موته يا معتمر حدثني بالرخص بالرخص لعلني ان القى الله وانا حسن الظن به الله اكبر شف بيقولوا ايه؟ بيقول له يا معتمر حدثني بالرخص. يعني قل لي الاحاديث اللي فيها والايات والوحي اللي فيه - [00:05:54](#)

تذكير بان رحمة الله واسعة وان الله يغفر الذنوب وان الله وان فيقول له حدثني بالرخص لعلني ان القى الله وانا حسن الظن به وسهيل يقول رأيت مالك ابن دينار - [00:06:24](#)

بعد موته فقلت يا ابا يحيى ليت شعري ماذا قدمت به على الله قال قدمت بزئوب كسيرة محاها عني حسن الظن بالله محاها عني حسن الظن بالله شوفتوا بقى يا جماعة شوفتوا جمال - [00:06:46](#)

هؤلاء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الظن بالله من الحاجات المهمة ان اردت ان ترزق حسن الختام رقم خمسة الانتهاء من متعلقات العباد الانتهاء من متعلقات العباد من اكثر الحاجات - [00:07:14](#)

اللي ممكن تعمل لك مشكلة هي حقوق العباد رقم زي ايه؟ رقم واحد سداد الديون وحفظ الامانات اخرج الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين - [00:07:46](#)

فبصر حقوق العباد صعبة قوي وتقيلة تخففها اخففها ازاى؟ ادي كل واحد حقه انت دلوقتي واخذ فلوس وحاططها في جيبك وانت عارف ان الفلوس مش بتاعتك. تقول والله انا جيبي بقى تقيل اوي ما عنتش قادر اشيل. طب يا حبيبي ما تدي جون لوحد حاجته - [00:08:12](#)

اه صنع وزهة في ايدي. ما هو دي المشكلة خلاص لسانك كان قد كده وانت قاعد اومال تفري في عرضه وانت قاعد مع الناس طب ما تخلي لسانك برضو يبقى ايه - [00:08:29](#)

طويل في مدح هذا الرجل والثناء عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا احنا قلنا الحقوق اللي منها الديون مش شهيد يا جماعة اللي بيغفر له مع اول دفقة من دمه. اللي بيجار من عذاب القبر - [00:08:44](#)

اللي بيأمن من الفزع العقد اللي بيشفع في سبعين من اقاربه ويزوج اثنتين وسبعين حورية سيغفر له كل ذنب الا الدين. ده حال الشهيد امال احنا نقول ايه الا الدين - [00:09:07](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال لهم ايه؟ لما عرف ان في واحد عليه دين وهم طالبين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه - [00:09:27](#)

فالنبي قال لهم ايه لما لقي ان الموضوع ايه ده وهو الراجل كان يعني كان الدنيا بسيطة ابو قتادة بيحكى بيقول ايه اتي بجنازة ليصلي عليها فقال صلوا على صاحبكم - [00:09:44](#)

فابو قتادة بيقول اتي بجنازة ليصلي عليها. فقالوا وقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فان عليه دين فقال ابو قتادة انا اتكفل به قال النبي بالفداء قال بالفداء وكان الذي عليه ثمانية عشر او تسعة عشر درهما - [00:10:08](#)

وسلمة بيحكى لنا بيقول كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. اذ اوتي بجنازة فقالوا صلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها - [00:10:39](#)

صلى الله عليه وسلم ثم اوتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صلي عليها قال هل عليها دين هل عليه دين؟ قيل نعم. قال فهل ترك

شيئا؟ قالوا ثلاثة دنانير - 00:10:57

وصلى عليه. ثم اوتي بالثلاثة فقالوا صلي عليها. قال هل ترك شيئا؟ قال لا. قال هل عليه دين؟ قالوا ثلاثة الدنانير فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة شفقة على هذا الرجل - 00:11:13

صلي عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بيتين يا جماعة من حقوق العباد التي يجب الوفاء بها عشان كده المدين ينبغي له انه يبرأ زمته - 00:11:31

من الدين ولعظم الامر اراد النبي ان يرفع سقف التعظيم في القلوب فظهر انه لن يصلي علي ليه؟ عشان يعني يوصل لهم الامر فيه تشديد في امر الديون وان هو يعلق رقبة الايه؟ المدين بعد موته. حتى يقضى عنه باي صورة - 00:11:51

وفيها يا جماعة حاجة تانية خالص وهي حماية الاسلام للحقوق المالية وده معنى نفيس جدا تفهموه في الحديث ده واللي واخذ بقى ورس اخته ومبلط عليه واللي قاعد بقى يشدد في الحاجات دي - 00:12:17

وتعرفوا حد بدون ما حد يسمعنا كده واحنا صوتنا واطي بدون ما حد ياخذ باله وخدادها بمراته وباعه وقال لها ان شاء الله هجيبه لك سواء واخده دين ولا واخده حاجة واخده بسيف الحياء - 00:12:38

ولغاية دلوقتي ايه يقول لها خلاص بقى وكل شوية تقول له اديني اديه لي ولا بتاع عارفين انتم والحاجات دي ولا اللي ما رضيعش يطلق ويضغط عليها عشان مش يبقى قدامها الا للاختلاع - 00:12:52

فيضيع عليها حقوقها الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم عشان كده يا جماعة لا تأخذ ديننا الا عند الضرورة الملحة التي تلجؤك كانك ضرورة اكل الميئة التحسينات والكلام ده سيبك منها. تحسين في التعليم تحسين في الحياة انسى - 00:13:09

الصحيح ما تاخذش ابدان دين الا لحاجة ضرورية عشان كده كل ما واحد يقع في الباب ده هيكون في مشكلة. طب واحد عنده الموضوع ده يعمل ايه؟ الوصية يكتب وصية - 00:13:39

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده قلقان انا عاوز اجابة على السؤال ده مسموح لكم تكتبوا - 00:13:56

ردا علي اللي كاتب وصية حاليا ولو قلت له صورها وابعتها لي يقدر بيعتها يكتب واحد اللي كاتب وصية قلقان لو قلت له صورها يصورها يكتب واحد ما شاء الله - 00:14:15

جميل. اللهم بارك جميل رائع اسأل الله ان يحفظكم بس العدد قليل برضو العدد قليل طبعاً مش شرط يكون وصية دين. الوصية يا جماعة ما لهاش علاقة بالديون انا ممكن اكتب وصية لاولادي يعملوا ايه بعد الرحيل - 00:14:40

انصحهم بمعاني معينة اقول على حاجات يعملوها كصدقات كارشادات فربنا يسد لنا واياكم لكل خير النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده - 00:15:07

انها تكون كاتبها سبحان الله فنسأل الله العفو والعافية ازاى بقى تكتب وصيتك؟ دي سهلة بقى ممكن تجيبها ازاى اكتب كده وصية شرعية ولا كده هتلاقي فيه حاجات كتير ان شاء الله - 00:15:31

كمواقع زي سؤال وجواب وغيره جاهزة ان شاء الله من ضمن الحاجات في الديون في حقوق العباد التكفير عن الغيبة تكفير عن الايه؟ الغيبة سبحان الله هنرجع تاني بقى نكف عن الكتابة. خلاص يا جماعة؟ احنا متفقين. تجاوبوا على قد سؤالي بس - 00:15:50

التكفير عن الايه؟ عن الغيبة الغيبة يا جماعة فاكهة اللثام فاكهة اللثام عافانا الله واياكم وهو الصدق الحرام زي ما يقولوا في واحد هو بيتفكه على هؤلاء بيحب يجيب سيرة الناس - 00:16:16

يقول لك والله ما اقصدش فكل يوم ما تقصدش امال امتي هتقصد طب انا اغتبت اعمل ايه ده انا رتبت طوب الارض واسمنت الارض ورمل الارض اعمل ايه من سقط في وحل الغيبة فليسابق الزمن - 00:16:45

انه يستسمح اخاه الذي يعني اطلق لسانه فيه الحمد لله ما بغتفش حد. يا عم ده انت لسه مغتاب امبارح بالليل لما اغتبت حماتك او حماتك اغتبتك ولا اغتبت اخوك ولا اخوك اغتابك - 00:17:06

وحتى قائل وانا والله ما اعرف اه اختك دي بتفكر ازاي ودايما طول عمرها كده ولا هي قالت له تشوف هو وباباك كل شوية بيفكر بالطريقة دي حاجة صعبة خالص. انا مش عارف ان الراجل ده عاوز ايه منك ومش عارف ايه ما شاء الله عليك. دي اسمها ايه دي بقى - [00:17:25](#)

اسمها ايه اسمها حاجة بالبشاميل مش غيبة صح؟ نسأل الله العفو والعافية. فاللي يسقط في الوحل ده لازم يستسمح اخاه الا اللهم الا ان علم انه يؤزيه بالخبر. فليستغفر له بالغيب عشان يظل سليم الصدر تجاهه - [00:17:41](#)

انك تكثر من الاستغفار ليه ولكل من اغتبتهم النقطة دي مهمة جدا الحاجة الثانية ان يعود يذكركه بالخير في نفس المجالس الذي ذكره فيها بشر هي في الحلقة وهي قاعدة - [00:18:08](#)

التي وامبارح الدرس يروح قايل لنا ما حدش يكتب. طب هو ما له نكتب ولا ما يكتبش؟ هو بيتدخل فينا ليه يعني؟ وبعدين هو عامل فيها شيخ وهو مش عارف ايه الكلام ده كله. نعمل ايه؟ بكرة بقى تيجي في الحلقة الثانية. ماشي - [00:18:31](#)

تتكلمي عكس اللي انت قلتيه ده ده ان عشت ولحقتي من قشطتي والحاتي فانك محتاج انك تعود لنفس المجلس اللي اغتبت فيه وانك تعلن محاسن هذا الرجل وتستتر عيوبه وباطن مساوئه - [00:18:46](#)

طيب يا جماعة لو انا بحكي لامي يعني او بحكي لابويا فيها غيبة لا ابوك ده يعني والدتك يعني يعني ايه منزهين يعني؟ في نص بيستسناهم لا ما فيش نص خلاص يبقى ما بتجش سيرته - [00:19:08](#)

لا تحكي. شوفوا يا جماعة ايه هي الغيبة؟ ذكر العيب بظهر الغيب. سهلة يعني ذكر العيب بظهر الغيب. شيل النقطة بتاعة الابه العيب حط نقطة تبقى غيب ذكر العيب بظهر الغيب. تقول عيب وهو مش موجود - [00:19:24](#)

طب بتقولها لمين؟ لحد بتستشير عشان يحكم لا انا بفضفض يعني انا بفضفض كده مع شيماء والاء وعلاء وهيه وهناء كل دول كل دول فصفدة؟ اه ما شاء الله عليك - [00:19:44](#)

دي مش فضفضة دي واحدة عندها ان الحسنات رخيصة وهي عاوزة تطلعها عشان كده كان السلف بعضهم يقول كيف اكافئ هؤلاء؟ بيقول الناس دي عملت في جميلة انا ما بعرفش - [00:20:00](#)

اكافئ الجماعة اللي بيغتابوني دول. ليه يا عم قال لك قوم يفعلون الحسنات ويجهدون فيها ويبذلون فيها كل شيء من تعب. ثم يحملونها لنا مجانا الى يوم القيامة واخدين بالكم؟ بيشيلوها كده يقول لك ايه؟ رايح فين؟ والله شيلها لمحمد - [00:20:15](#)

يعني انت قاعد عمال تتعب طول الليل وتخلص تراويح وتدور لك على مسجد تاني شنطة صلي التهجد خلاص وتعمل حاجات خلاف السنة ما فيش مشكلة يلا تراويح وتهجد كله بعده مش عارف الناس دي. آآ اللي قاعدين آآ خاطبنا كم خاتمة - [00:20:40](#)

والحق في تهجد هنا وفي تهجد هنا ده في واحد بيقول لي ايه احنا بنصلي التراويح في مسجد وبعدين تهجد اول وبعدين تهجد تاني ما شاء الله عليك الله يعينكم على اتباع السنة - [00:20:58](#)

ربنا يرزقنا السنة ما كان خيرا لسبقونا اليه نسأل الله ان نتعبد بما يحب ويرضى نعود ذكر العيب بظهر الغيب ده لا يكون الا لانسان انا عارف ان انا بستشير عشان يبصرني اعمل ايه في المشكلة دي - [00:21:10](#)

يبقى استشارة استشارة مش مجرد ايه؟ النشر وخلاص لا من ضمن الحاجات برضو في حقوق الناس انتم عارفين احنا بنتكلم في بند ايه صح؟ احنا قلنا حسن الزن وقلنا حاجة كمان عشان عشان يعني نرزق حسن - [00:21:30](#)

الختام ان شاء الله ايه هو كنا حسن الزن وايه حقوق العباد في باقي والانتها من متعلقات العباد كنا متعلقات العباد المرتبطة بالديون مرتبطة بحقوق معنوية زي التكفير عن الغيبة - [00:21:49](#)

ثم صلة الرحم وخاصة الوالدين شوفوا يا جماعة ربك عندما يقول كما في صحيح البخاري من وصلك من وصلك ومن قطعك قطعته اخبارك مع عمك ايه واخبارك مع عمك ايه - [00:22:13](#)

واخبارك مع خالك ايه طب تخيلي ده زالم ومش عارف ايه والكلام ده كله والقصة دي كلها واخذ مني حقوقي والكلام ده. والله لو ظالم ومجرم وتواصلك معه يؤزي يدينك - [00:22:37](#)

فلا تتواصل معه. ماشي. لكن مش كل الناس كده انت اخبارك ايه؟ طب تواصل معه مع ما بتقابله العلاقة بينك وبين توترات ولا الدنيا جميلة ولا انت ناسي خالك؟ والله ما اعرفش هو خالي اسمه احمد ولا محمد. هو بص اسمه من اسماء النبي بس محمود اه خالي اسمه محمود. انت ناسي اسم خالك كمان - [00:22:52](#)

نسأل الله العفو والعافية طب ايه علاقة ده بحسن الختام يا جماعة علاقته مضت سنة الله ان يموت الموصول بالله في حياته موصولا به عند مماته وان يموت المقطوع عن الله في حياته مقطوعا عنده عند مماته - [00:23:16](#)

فليشتري قاطع الرحم ما يحب من ختان خلاص كان في واحد في حد بيسأل يقول لك طب لو واحد من المحارم متحرش هذا لو سبت يعني ايه اللي انت بتقوليه - [00:23:40](#)

تقطع معه العلاقة قطعاً ابدية ابدية بس اهم حاجة ان الكلام يكون سابت. من حد عاقل يسمع لان احياناً بيكون في تهيؤات وفي نفسيات معينة كان في واحد اسمه نزار - [00:24:01](#)

ريان رحمة الله عليه الراجل ده كان عالم من علماء فلسطين وآآ في يوم من الايام قصفوه وآآ توفي من خلال الايه صاروخ يعني اطلق على بيته في يوم من الايام واحد بيسأله بيقول له ما سر توفيق الله لك في العلم والعمل والدعوة والجهاد - [00:24:27](#)

ايه سدة التوفيق فبسلاسة بسلاسة المعد من ايامه يعني قال تأملت في سبيل يوصلني لربي فالفيتة في صلة الرحم ووصل الصف في الصلاة شفتهم يا جماعة؟ بيقول ايه؟ انا تأملت في سبيلي وصلني لربنا. فلقيته في اتنين في اتنين - [00:25:00](#)

الصلة صلة الرحم ووصل الصف في الصلاة لان من وصل صفا وصله الله فمن وصلهما وصله الله ومن قطعهما قطعه الله فوصلتهما فشعرت ان الله وصلني بفضله ومنه وكرمه الاتنين دول سهلين صح - [00:25:31](#)

يعني لو خدت بالك كده مع الصلاة سهلين صلة رحم ووصل الصف بتصلي كده ففيه صف بتاع صلي لأ ده انا حاجز مكاني مش عاوز اتحرك يا ابني ما خطوة احب الى الله من خطوة تسد بها الصف - [00:25:51](#)

فوصل الصف وصلة الرحم عشان كده اما تيجي تشوف الخاتمة بتاعته اديك شفت الخاتمة بتاعته فين من ضمن الحاجات اللي تساعدك فموضوع الحقوق الناس دي العفو عن الناس والاحسان اليهم - [00:26:08](#)

يعني ايه وصل الصف؟ يعني ان في صف في مكان الصف اللي قدامي فيه مكانين فاضيين فانا ايه؟ اروح مادة اتحرك بخطوة واروح اسد الصف ده سد الفرن يعني منها - [00:26:36](#)

العفو عن الناس والاحسان اليهم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث طب اللي يهجر مسلم فوق ثلاث فمات دخل النار ده وعيد ان من هجر اخاه مرشح لخاتمة شر وعار. يدخل بها النار - [00:26:54](#)

واخدين بالككم؟ فخلي بالك لان الموضوع مش سهل إيليق بك ان ترجو ختاماً حسناً سم تقفله بنفسك والمفتاح بيدك قدم السمن اولاً يكرمك ربك ان شاء الله من السفاهة انك تطلب من الله عفو عنك. سم تأبى العفو عن غيرك - [00:27:16](#)

فالخلاصة يا جماعة ان الحاجات دي طبعا في حاجات تانية كتير بس هنا صعب ان احنا نظل طول رمضان نتكلم فين بموضوع حسن الختام ده فقط طبعا لا يفوتنا الدعاء - [00:27:51](#)

ان الواحد يرزق الدعاء وصنائع المعروف. قال النبي صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلكات شوفتوا خديجة رضي الله عنه قالت كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله أبداً. بتقول له قايسة عدم ايه؟ الخزي ايه هي؟ فوالله انك لتصل

الرحم - [00:28:05](#)

وتصدق الحديس وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق مستحيل ان اللي يعمل كده يخزي يا محمد فصنائع المعروف بتقي مصارع السوء مصارع السوء اللي يموت مودة سوء - [00:28:35](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرشدنا واياكم لكل خير ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:28:52](#)